

## الحكومة الكويتية ترفض الاستقالة وتمد يدها للتعاون مع النواب



### الكويت: الحسيني البجلاتي

بعد يوم طويل من الشائعات، أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة الكويتية طارق المزرم أن ما نشر في وسائل الإعلام ومنصات التواصل الحكومي عن استقالة عدد من الوزراء غير صحيح، فيما أبلغت مصادر مطلعة (الخليج) أن الحكومة باقية، ولا نية لتقديم استقالتها مرة أخرى، وأنها تلقى كل الدعم من القيادة السياسية ممثلة في الأمير الشيخ نواف الأحمد وولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، وكذلك من الأغلبية النيابية، فيما تقدم ثلاثة مرشحين إلى إدارة شؤون الانتخابات التابعة لوزارة الداخلية، أمس الجمعة، بطلبات ترشحهم للانتخابات التكميلية البرلمانية عن الدائرة الخامسة «2021»، وذلك في ثاني أيام فتح باب الترشح.

ونفت المصادر عقد اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة الشيخ صباح الخالد، موضحة أن الرئيس أجرى مشاورات هاتفية مع الوزراء، انتهى إلى التأكيد على استمرار الحكومة على رأس عملها، وهي متضامنة وسوف تواجه وفق الدستور والقانون الاستجابات المتوقع تقديمها في الفترة القادمة، بعد إقرار المجلس تأجيل الاستجابات الثلاثة لرئيس الوزراء

.حتى نهاية الدور التشريعي، وتأجيل استجواب وزير الصحة الشيخ باسل الصباح لمدة أسبوعين

كما نفت المصادر تماماً ما تردد عن استقالة نائب رئيس الوزراء وزير العدل عبدالله الرومي أو غيره من الوزراء، واصفة ذلك بـ«الشائعة»، مشددة على أن خيار رفع كتاب «عدم التعاون» مع مجلس الأمة إلى الأمير غير مطروح في أجندة الحكومة في الوقت الراهن، لافتة إلى أن العمل يجري لإنجاز بعض القوانين الشعبية، ودعت جميع الأطراف إلى وأد الفتنة السياسية، ووضع مصالح الكويت العليا فوق كل الأجندات الحزبية والقبلية والشخصية، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية مع مجابهة موجة تداعيات فيروس «كورونا»، وفي ظل التوترات الإقليمية والدولية

ورفضت المصادر تماماً مناقشة خيار طرح اسمي وزير الخارجية الأسبق الشيخ محمد الصباح أو وزير الإعلام والإسكان الأسبق الشيخ أحمد الفهد كمرشحين لتشكيل الحكومة الجديدة، مؤكدة أن الحكومة باقية ولا نية لاستقالتها وهي تنال كل الثقة من القيادة السياسية وكل ما طرح على وسائل التواصل الاجتماعي في هذا الصدد إشاعات لا أساس لها من الصحة، مؤكدة على ردع أصحاب تلك الحسابات التي تهدف إلى إرباك الساحة السياسية وخلق أوقافها، داعية إلى التكاتف والتعاقد من أجل خدمة الوطن والمواطنين

من جهة أخرى، وفي اليوم الثاني من فتح باب الترشح للانتخابات التكميلية على المقعد الشاغر في الدائرة الانتخابية الخامسة بعد إسقاط المحكمة الدستورية لعضوية النائب بدر الداوم، تقدم 3 مرشحين، وهم خالد سريع الهاجري، وطلال فهد الدبوس، وماجد لافي العتيبي، ليرتفع عدد المرشحين إلى 7 مرشحين، خلال يومين فقط. وكانت وزارة الداخلية ممثلة بإدارة الانتخابات قد دشنت قبل يومين ولمدة عشرة أيام، عملية تسجيل المرشحين للانتخابات التكميلية «لمجلس الأمة 2021، على المقعد النيابي الشاغر، وسط إجراءات صحية مشددة، بسبب جائحة «كورونا